

نبغي نسوي يا ابن مجلاد فنجان
يا زين فوح الهيل بدلال رسلان
مطعومهن مجبوب من حب خولان
حماسها في حمست البن فهمان
في لون لا لومي ولا حب رمان
أو تقل ورس وخالطه ورد سيلان
فنجال يفرح به من الغوش عمسان
ما قيل ني ولا يقولون حرقان
قم بالقهوجي صب من دون حقران
وصبه لمسواط العجاجة بالأكوان
عوق العديم إلى تلاقوا بميدان
وصبه لمن تنصاه كان الزمن شان
هذاك اللي يشريه في غلو الأثمان
وصبه لذربين السواعد والأيمان
ومن عقب هذا خلها دور ديوان
لا تحقر من الناس مترف وشيبان
كم خايب منجوب من صلب ديقان

يجلي عن خاطر جميع الصواديق
مثل البطوط المدبحات المهاديف
راعي الولع يشريه لو به تكاليف
خطو الغلام اللي يحوفه على الكيف
كار لنا كلش قناق وتوزيف
فوحه مثل ريح الصناديق بالسيف
يدله قلوب المتعبين المتاليف
ولا قيل لولا خالطه ثول يا حيف
أقدم ولا تحتار صبه على الضيف
اللي إلى لحق الطلب ردهن عيف
ما صد عن خيل العدا بالتحاريف
اللي لربعه باللوازم تقل ريف
ما حسب بخسارته والمصاريف
أهل اللوازم نازلين الأطاريف
من زار بيتك له كرامه وتشريف
أفطن ترى دنياك ضحك وعجاريف
وكم طيب كانوا أجدوده هذاليف
* ومن قصص الفارس الشجاع برجس بن غنيم بن بكر شيخ قبيلة
السويلمات من الدهامشة من العمارات وأخيه الفارس مشعان بن غنيم
أخو جحلة راعي الغافلات حيث تسمى أبله الغافلات بسبب حمايته لها من
القوم فهن لم يجفلن وهذه القصة سمعتها من الشيخ النوري بن مهيد
ورواها لنا الشيخ فرحان بن مناحي بن بكر شيخ السويلمات قال أخذوا
السويلمات قافلة قادمة من العراق لقبيلة شمر فأمر برجس بأرجاعها
لأصحابها وعندما بلغ الخبر أبين رشيد حاكم الجبل آنذاك أرسل إلى مشعان
ابن بكر وأبلغه أن أبله ترعى إلى برزان لا يردها أحد ولا عليها أخذ وذلك
تكريم لأبن بكر على موقفه من القافلة فأبلغ مشعان راعيه أن يمد صوب
المنطقة التي بين شمر وعنزة حيث أنها أصبحت في أمان من القوم بعد
كلام أبين رشيد وقد سرح الراعي حسب ما أمره مشعان ولم يكن معه أحد
وما كان من أبين رشيد إلا أن أرسل على أبل أبين بكر وأخذها وعندما بلغ